

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو التُّرَابُ وحكى اللحياني: الأثْلَابُ لك أي التُّرَابُ نَصَبُوهُ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُومٌ بِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا وَفِي الْحَدِيثِ "الولدُ للفرّاش وللعاشر الإثْلَابُ" الإثْلَابُ بكسر الهمزة واللام وفَتْحِهَا والفتْحُ أَكْثَرُ: الحَجْرُ وقيل: هُوَ التُّرَابُ وقيل دُقِيقُ الحِجَارَةِ وَالْأَثْلَامُ كَالْأَثْلَابِ عَنِ الْهَجْرِيِّ قَالَ: لَا أَدْرِي أَبَدَلُ أَمْ لُغَةٌ وَأَنْشَدَ:

"أَحْلَفُ لَا أُعْطِيهِ الْخَيْثَ دِرْهُمًا .

"طُلُمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَامَ وَالثَّلْبُ كَأَمِيرٍ: الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ الْقَدِيمُ عَن كُرَاعٍ أَوْ كَلْبُ عَامِيْنِ أَسْوَدُ وَهُوَ الدَّرِينُ حَكَاهُ أَبُو حَنيفَةَ عَن أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ لِعُبَادَةَ الْعُقَيْلِيِّ:

رَعِيْنَ ثَلْبِيًّا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّنَا ... قَطَعْنَا عَلَيَّهِنَّ الْفَجَاجَ الطَّوَامِسَا وَالثَّلْبِيُّ: نَبِيْتُ وَهُوَ مِنْ نَجِيلِ الْجَيْمِ السَّبِيحِ عَن كُرَاعٍ وَبِرْدُونَ مُثَالِبٌ: يَأْكُلُهُ أَيِ النَّبِيَّتِ الْمَذْكُورِ .

وَالثَّلْبِيُّوتُ كَحَلَازُونِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ وَقَالَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ الْمُعْلَقَاتِ: الثَّلْبِيُّوتُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالْمَرَادُ وَغَيْرَهُمَا وَقَوْلُ الْفَاكِهِيِّ فِي شَرْحِهِ: إِنَّ السَّلَامَ سَاكِنَةٌ غَلَطَ أَنْتَهَى وَأَجَازَ ابْنُ جَنْبِي زِيَادَةَ تَائِهًا حَمَلًا عَلَيَّ جَبْرُوتٍ وَإِخْوَتَهُ لِفَقْدِ مَادَّةِ "ثَلْبٍ" قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهُوَ رَأْيُ ابْنِ عُمَرَ فِي الْمُتَعَمَّقِ ذَكَرَهَا التَّاءُ قَالَ شَيْخُنَا وَلَكِنِ الْمُصَنِّفُ جَرَى عَلَى رَأْيِ أَبِي بَرِيٍّ عَلِيِّ الْفَارِسِيِّ وَهُوَ مُخْتَارُ أَبِي حَيَّانَ: وَادٍ كَذَا فِي الصَّحاحِ أَوْ أَرْضٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ لَبِيدٍ:

بِأَحْزَّةِ الثَّلْبِيُّوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا ... قَفَرِ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا

أَرَامُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ثَلْبِيُّوتٌ: أَرْضٌ أَسْقَطَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَنَوَّانَ وَقِيلَ: الثَّلْبِيُّوتُ: اسْمٌ وَادٍ بَيْنَ طَيْبِئِدَاءٍ وَذُبْيَانَ كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ وَقِيلَ لِبَنِي نَصْرٍ بَنِ قُوعِيْنَ فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ لِبَنِي نَصْرٍ بَنِ قُوعِيْنَ فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ لِبَنِي قُرَّةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقِيلَ

: مِيَاهُ لِرَبِيعَةَ بِنِ قُرَيْبِطٍ بَطَاهِرٍ نَمَلَى وَمِنْ قَوْلِهِمْ : رُمُحٌ ثَلَبٌ
امْرَأَةٌ ثَالِيَةٌ الشَّوَى أَيٌ مُتَشَقِّقَةٌ الْقَدَمَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ :
" لَقَدْتُ وَوَلَدْتُ غَسَّانَ ثَالِيَةَ الشَّوَى وَعَدُّوسُ السُّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرْمَ
جِيدُهُمَا وَرَجُلٌ ثَلَبٌ بِالْكَسْرِ وَثَلَبٌ كَكَتِفِ أَيٌ مَعِيْبٌ وَهُوَ مَجَازٌ .
ث و ب .

ثَابَ الرَّجُلُ يَثُوبُ ثَوْبًا وَثَوْبَانًا : رَجَعُ بَعْدَ ذَهَابِهِ وَيُقَالُ :
ثَابَ فُلَانٌ إِلَى الْإِثَابِ وَثَابَ بِالثَّوْبِ وَالثَّوْبُ أَيٌ عَادَ وَرَجَعَ إِلَى طَاعَتِهِ
وَكَذَلِكَ أَثَابَ بِمَعْنَاهُ وَرَجُلٌ ثَوَّابٌ أَوْ ثَوَّابٌ مُنْذِبٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَثَابَ النَّاسُ : اجْتَمَعُوا وَجَاءُوا وَثَابَ الشَّيْءُ ثَوْبًا وَثُؤْبًا أَيٌ
رَجَعَ كَثُوبًا تَثُوبِيًّا أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِرَجُلٍ يَصِفُ سَاقِيَيْنِ :
" إِذَا اسْتَرَا حَا بَعْدَ جَهْدِ ثَوَّابًا وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَابَ جِسْمُهُ
ثَوْبَانًا مُحَرَّرَكَةً وَأَثَابَ : أَقْبَلَ الْأَخِيرَةَ عَنْ ابْنِ فُتَيْبَةَ وَأَثَابَ
الرَّجُلُ : ثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَصَلَحَ بَدَنُهُ وَأَثَابَ الْإِثَابُ جِسْمَهُ وَفِي
التَّهْذِيبِ : ثَابَ إِلَى الْعَلِيلِ جِسْمُهُ إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ زُحُولِهِ وَرَجَعَتْ
إِلَيْهِ صِحَّتُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَابَ الْحَوْضُ يَثُوبُ ثَوْبًا وَثُؤْبًا :
امْتَلَأَ أَوْ قَارَبَ وَأَثَابَتْهُ أَنْزَا قَالَ : .

" قَدْتُ تَكَلِّتُ أُخْتُ بَنِي عَدِيٍّ .

" أُخَيْتُهَا فِي طَفْلِ الْعَشِيِّ .

" إِنْ لَمْ يَثُوبْ حَوْضُكَ قَبِلَ الرَّيِّ . وَمِنَ الْمَجَازِ الثَّوَابُ بِمَعْنَى

الْعَسَلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :